Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالسلام ، هو المجال الآمن الذى تترعرع فيه مواهب البشر ، وقدراتهم ، وهو السلوك الأوحد اللائق بِناس يجمعهم على الأرض عناء مشترك .. ورجاء مشترك .. وسعى مشترك .

ناس ، أبوهم واحد .. وأمهم واحدة ..

ناس ، ليسوا ـ مهما يتباغضوا ويتباعدوا ـ سوى إخوة وأشقاء ..

من أجل هذا ، كانت أولى الحقائق الجديرة بأن يرتدّ إليها صوابهم ، هى ذى ..

ومن هنا ، بدأ المسيح وأخوه دعوتهما للسلام ..

قال المسيح لتلامذته :

« معلمكم واحد ، المسيح .. وأنتم جميعاً إخوة » .

وقال محمد :

« كونوا عباد الله إخواناً .. كما أمركم الله تعالى » .

ولم يكن « الإخاء » مجرد كلمة يُردّدانها . بل كان كما رأينا من قبل وخلال عرضنا لموقفهما من الإنسان .. عقيدة ، وسلوكاً .

لقد ذكرنا فى مُبْتكَر هذا الكتاب أن حياة كل من الرسولين العظيمين ، كانت طاهرة ، لاشِيَة فيها .. ولم يحدث أن أخذ عليهما شىء ـ أىّ شىء ـ من التزيد والإدّعاء .